عندما تلاقينا.. » (مذكرات عبد العزيز كامل ص/ ٢٨، ٨٣)

٢- محمد الغزالى ....

أ- جماعة مخترقة من الماسونية العالمية ...

قال : « ولقد سمعنا كلاما كثيرا عن انتساب عدد من الماسون بينهم الأستاذ حسن الهضيبي نفسه لجماعة الإخوان ، ولكنى لا أعرف بالضبط كيف استطاعت هذه الهيئات الكافرة بالإسلام أن تخترق جماعة كبيرة على النحو الذى فعلته» (من معالم الحق ص/ ٢٢٤)

ب- جبناء فى حياة حسن البنا ...

قال : « كان هؤلاء الجبناء فى حياة حسن البنا يقبلون يده ظهرا وبطنا ، فلما ولى هرعوا إلى القصر الملكى ، يقيدون أسماءهم فى سجل التشريفات ، ويهادنون أعضاء الحزب السعدى ، وينظرون إلينا شذرا إذا سألناهم معاتبين أو جادلناهم محاسبين» (من معالم الحق . ص/ ٢٢٢)

ت- حقوقيون فاشلون فى الإدارة ...

قال : « فإن سبعة أو ثمانية من الحقوقيين الفاشلين كانوا هم الذين يمسكون بزمام الجماعة فى عدة مجالات حساسة ، وكذلك كان الشأن فى بقية أنحاء النشاط الأخرى .. » (من معالم الحق . ص/ ٢٢٢)

ث- التنظيم الخاص كان أداة للتخريب والإرهاب .

قال محمد الغزالى : « وقد كان هؤلاء الشباب الأخفياء شرا وبيلا على الجماعة فيما بعد فقد قتل بعضهم بعضا ، وتحولوا إلى أداة تخريب وإرهاب فى يد من لا فقه لهم فى الإسلام ولا تعويل على إدراكهم للصالح العام» (من معالم الحق فى كفاحنا الإسلامي الحديث . ص/ ٢٢٦).

ج- القادة ينتحلون طرق الأحزاب المنحلة . (!)

قال الشيخ الغزالى : « إن قيادة الإخوان الآن حريصة على الأوضاع الغامضة

والقرارات المريبة الجائرة وهي مسئولة أمام الله ثم أمام الناس عن مشاعر الحيرة والبلبلة التي تغمر قلوب الإخوان في كل مكان ، ثم هي مسئولة من قبل ومن بعد عن الخسائر التي أصابت الحركة الإسلامية في هذا العصر وعن التهم الشنيعة التي توجه للإسلام من خصومه المتربصين ، فقد صورته نزوات فرد م كما صورت هيئة الإخوان المسلمين وكأنها حزب من الأحزاب المنحلة تسود سائس وتسيرها الأهواء » (المصدر السابق . ص/ ٢٢٠) .

ح- عيون يتطاير منها الشرر ضد من يقيم الشهادة لله .

قال الغزالى : « وشهدت رجلا يفتى فى دين الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير فلما قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم وكاد فى فورة الحماس أن يرفع العصا فى يده ويقول : إن شئتم برهانا فهذا برهاني . وشهدت إخوانا من الشباب ـ لم يهدهم علم ولم تصقلهم تجربة ـ شهدتهم يقفون على رؤوس المعارضين بعيون يتطاير منها الشرر ويريدون التحرش بكل من يريد أن يدلى بالحق ويقيم الشهادة لله »(المصدر السابق ..)

خ- يأبون الحكم بما أنزل الله على أنفسهم ..

قال الغزالى : « والرجل الذى يأبى الحكم بما أنزل الله فى خاصة نفسه وفى حدود إخوانه وأقربائه لا يتصور منه أن يحكم بما أنزل الله بين الناس ، وسيكذبه العالم كله يوم يزعم ذلك .. فاحذروا على كيانكم أيها الإخوان هذا التطاول الذى ـ إذا كره طارد العلماء المجاهدين وإذا رضى قرب المداهنين أوالقاعدين ثم ادعى بعد ذلك أنه يحكم بما أنزل الله » (من معالم الحق ص/ ٢٣٠)

٣- الهضيبي والقرضاوى ..

جماعة مليئة بالنزاعات والأهواء ..

قال الدكتور القرضاوى دفاعا عن المستشار الهضيبي ، كما فى (آفاق عربية . ٩ ديسمبر ٢٠٠٤م) : « إنه لم يسع إلى قيادة الإخوان ، ولكن الإخوان هم الذين سعوا إليه ، وإن من الظلم تحميله أخطاء هيئة كبيرة مليئة بشتى النزاعات والأهواء»